

امتحان البكالوريا التجريبي في مادة اللغة العربية و آدابها

الموضوع الأول

النص :

-1-

يا وطني الحزين
حوّلتني بلحظة من شاعرٍ يكتبُ
شعر الحب والحنين
لشاعرٍ يكتبُ بالسكين

-2-

لأنّ ما نحسّه أكبرُ من أوراقنا
لا بدّ أن نخجل من أشعارنا
إذا خسرنا الحربَ لا غرابة
لأننا ندخلها بكلّ ما يملكُ الشرقيُّ
من مواهبِ الخطابة....
بالعنتريات التي ما قتلت ذبابة

-3-

السرُّ في مأساتنا
صراخنا أضخمُ من أصواتنا
وسيفنا أطولُ من قامتنا
خلاصة القضية توجزُ في عبارة
لقد لبسنا قشرة الحضارة ...
و الروحُ جاهليّة...

-4-

كلّفنا ارتجالنا خمسين ألفَ خيمةٍ جديدة
لا تلعنوا السماء
إذا تخلت عنكم

لا تلعنوا الظروف

فالله يؤتي النصرَ من يشاءُ
ما دخل اليهودُ من حدودنا
وإنما... تسربوا كالنمل من عيوننا

-5-

خمسةُ آلافِ سنة...
ونحنُ في السرداب
يا أصدقائي: جرّبوا أن تكسروا
فالناسُ يجهلونكم...
جلودنا ميتةُ الإحساس

أرواحنا "تشكو" من الإفلاس
هل نحنُ خيرُ أمةٍ أخرجت للناس؟

-6-

لو أننا لم ندفن الوحدة في التراب
لو بقيتُ في داخلِ العيون والأهداب
لما استباحتم لحمنا الكلاب...

-7-

يا أيّها "الأطفال"
يا مطرَ الربيع...
يا سنابل الأمان...
أنتمُ الجيلُ الذي (سيهزمُ الهزيمة)...

الشاعر نزار قباني

الأسئلة :

البناء الفكري

1. إلى من توجه الشاعر بالخطاب في بداية النص؟
2. نبرة العتاب في النص، أين تلمسها؟ مثل لها من النص.
3. سجل الشاعر حقيقتين، إحداهما سياسة و الأخرى تاريخية ، وضحهما
4. بم علل سبب مأساة الوطن العربي؟
5. كيف كانت نظرة الشاعر إلى المستقبل؟ وضح.
6. ما النمط الغالب في النص؟ علل، ثم استخرج مؤشرين له من النص
7. هل حقق نزار صورة الأديب الملتزم؟ وضح.

البناء اللغوي

1. أعرب ما يلي إعراب مفردات:
كلمة : « تشكو » في المقطع الخامس و « الأطفال » في المقطع السابع.
* ما محل الجملتين من الإعراب:
(يكتب) الواقعة في المقطع الأول ، و (سيهزم الهزيمة) الواقعة في المقطع السابع
2. أسلوب الخطاب بارز في النص، لماذا؟ مثل له.
3. وظف الشاعر مجموعة من الروابط، استخرج نوعين منها، و بين دورها في بناء النص.
4. إليك الجملتين الآتيتين: (لبسنا قشرة الحضارة) ، (نحن في السرداب)
حدد نوع الصورتين اللتين احتوتهما و بين سر بلاغتهما
5. ما نوع الأسلوب و غرضه في العبارة :
يا أصدقائي: جربوا أن تكسروا
الأبواب

بالتوفيق

النص :

إنَّ الكمال، والنقص وصفان يتعاقبان على الفرد كما يتعاقبان على المجموع، و هذا الإنسان العاقل خلق "مستعداً" للكمال، و قد هيا له خالقه الحكيم أسبابه و مكن له وسائله، و نصب له في داخل نفسه وخارجها أمثالا يحتذيها لبلوغ الكمال، متى قعد الأفراد عن تعاطي أسباب الكمال فشئت النقائص في المجموع، وإنما تتفاوت حظوظ الأمم في الكمالات المكتسبة كالغنى والعلم والتضامن والتعاون والاتحاد والترقي في أسباب المعيشة، ويتضح من هذا كله أن كل ما يسمى من أحوال الأمم تطورا هو في الحقيقة عبارة عن مداورتها بين النقص والكمال صعودا وهبوطا، وإن سئنة الله في الأمم أنها تتعاض عن الفضائل وتتعاض عن الكسب وتنغمس في النقائص فتندهور إلى الحد الذي تقتضيه قوة تلك النقائص وأسبابها، ومن الأمثلة الصريحة التي لا تحتاج إلى ترتيب الأقيسة في الاستدلال عليها، نقيصة الأمية، فإنها لا « تفشو » في أمة وتشيع بين أفرادها إلا فتكت بها وألحقها بأخس أنواع الحيوانات، ومكنت فيها للجهل والسقوط والذلة والمهانة والاستعباد.

والأمية (تتفاوت) شاعتها وقبحها في الأمم بتفاوت عهود البداوة و الخضرمة والحضارة، فيهون أمرها نوعا في الأمم البدوية القريبة من مناحي الفطرة في مظاهر حياتها، إن الأمم الحية في وقتنا هذا ما حبيت إلا بالعلم الاختباري التطبيقي، وأساس هذا العلم - وإن علا - القراءة والكتابة.

و لما انتهى العلماء منهم إلى أبعد غاية في العلم و تسنموا منه أعلى ذروة، التفتوا يتبينون الطريق التي وصلوا منها إلى هذه الغايات البعيدة، إنني أظن أن أول هيئة اجتماعية فكرت في محاربة الأمية بصورة منظمة في هذا الوطن هي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، و أن أول رجل أعرفه فكر في مقاومة الأمية بصورة جدية هو رئيسها المحترم.

و الأمية بالنسبة إلينا صارت مرضا نفسانيا، والأمراض النفسانية لا تداوى إلا بما (يوافق المزاج الخاص)، وكلنا يعلم أن تعميم التعليم بقدر المستطاع قطع لانتشار الأمية و تضيق لدائرتها.

محمد البشير الإبراهيمي من كتابه: آثار الإبراهيمي ج1*

أولاً - البناء الفكري:

- 1- ما الموضوع الذي تناوله الكاتب؟ وما خطورته على الأمة كما يتضح لك من النص؟
- 2- هل ترى الموضوع جزءاً من اهتماماتك؟ لماذا؟
- 3- انطلاقاً من النص، حدّد مواصفات الأمة الحية، مع ذكر مثال من واقع أمّتنا.
- 4- كيف تتم عملية إصلاح المجتمع؟ وضح وعلّل.
- 5- ما الهدف الذي يرمي إليه الكاتب من خلال النص؟ وضح.
- 6- لخص النص في بضعة أسطر.

ثانياً - البناء اللغوي:

1. أعرب ما يلي إعراب مفردات: **وما بين قوسين إعراب جمل**

- كلمة « مستعداً » الواردة في الفقرة الأولى في قول الكاتب:

و هذا الإنسان العاقل خلق مستعداً للكمال.

- وكلمة « تفشو » الواردة في الفقرة الأولى في قوله: فإنها لا تفشو في أمة.

2. النص ينتمي إلى فن المقال، الذي من خصائصه الوحدة الموضوعية، بين كيف تحققت هذه الخاصية فيه.

3. وظّف الكاتب بعض الروابط التي أسهمت في اتساق وانسجام فقرات النص، استخرج ثلاثة منها مع تحديد نوع كلٍّ منها.

4. حدّد نمط النصّ الغالب، ثم اذكر بعض مؤشراتّه.

5. اعتمد الكاتب على البيان، استخرج صورتين مختلفتين منه، مبيّنا نوع كلٍّ منهما، وأثرهما في المعنى.

6. « يعد محمد البشير الإبراهيمي من كتّاب الصنعة اللفظية الذين يتأنقون في أسلوبهم معجماً وبلاغة»

- هل تحقّق ذلك في النصّ الذي بين يديك؟ وضح مع التمثيل.

بالتوفيق